

كلمة ونص

ميشيل خياط

بانتظار الباصات الجديدة

نشر في منتصف حزيران الماضي خبر عن اجتماع مجلس الوزراء تقرر فيه التعاقد على استيراد ٥٠٠ باص نقل داخلي، وبدا لافتاً في الخبر، أن الباصات ستصل تباعاً خلال ستة أشهر. بديهي أن تعد الخبر، ليس مفرحاً وحسب بل مبهج، ولا سيما أن النقل العام كان آنذاك مأزوماً إلى حد لا يطاق.

لقد قفل في صعب النقل الداخلي، كل ما يمكن أن يقال، وبالفعل لم يعد لدى موصفي المعاناة ما يضيفونه، من صفات محزنة. وفي بداية العام الحالي، نشر خبر جديد عن الواقعة، أكد أهمية التعاقد على استيراد ٥٠٠ باص نقل داخلي وتم الإفصاح هذه المرة عن بلد المنشأ -إيران- وأن الباصات ستصل خلال ستة أشهر.

وفي مقابلة مع الفضائية السورية في ٢٠٢٢/١/٣ أكد رئيس مجلس الوزراء، أن باصات النقل الداخلي في سورية العامة والخاصة تعرضت للتدمير إبّان الحرب على سورية وأن الدولة تعاقدت على خمسمئة باص من إيران وأن هذه الباصات ستصل خلال العام الحالي. وأن هناك ١٠٠ باص من الصين هدية، أي ستمتد باص، وهذا ممتاز قياساً إلى الواقع الراهن، ففي دمشق، حيث المعاناة المذهلة، يسير الباص بـ ١٦٠ ركباً بدلاً من ٧٠، في مشهد مخيف جداً إذ تبرز عنقود بشرية من الأبواب الأمامية والخلفية، ويقدر النقص في عدد الباصات في دمشق بـ (٣١٠) باصاً على الأقل.. وكان لافتاً في المقابلة ذاتها دعوة رئيس الوزراء المستعمرين للاستثمار في النقل العام.

ومن الواضح أنه إلى جانب الآثار النفسية المؤلمة والاجتماعية المؤذية جداً لإزحام لا يطاق، ثمة خسائر اقتصادية كبيرة، لعل أهمها عجز العاملين عن الانتقال بسبب غلاء تعرفه الميكروباصات والتاكسيات، إلى الضواحي والريف القريب.

كنت أتمنى لو أن الحكومة أوضحت سبب تأخر توريد الباصات الإيرانية، لكن الأهم من ذلك، استغرب انتفاء أي مبادرة اجتماعية للمساهمة في الحل، كتأسيس شركة مساهمة مشتركة، حكومية وخاصة للنقل العام أو إحداث جمعيات تعاونية للنقل بين الأرياف والمدن، أسوة بجمعية صيدنايا الشهيرة التي اعتمدت على الميكروباصات في ثمانينيات القرن الماضي (المصدقة حالياً)، ما أحيا السياحة الشعبية إلى تلك البلدة ووفر لسكانها فرص العمل وبالتالي الحياة.

وأحدثت في الماضي جمعيات كثيرة، ربما تراجمت بسبب استيراد الميكروباصات الحديثة في مطلع التسعينيات (ما يقرب من خمسين ألفاً)، لكنها اهترأت، وباتت عالة على النقل العام والبيئة.

إن الحمل على الجماعة خفيف وما من شك أن النقل العام رايح (بدليل أن الباص الخاص يعيد يمتدني ألف ليرة في اليوم الواحد) وإذا كانت الحكومة تريد للاستثمارات الخاصة دخول هذا المضمار بقوة فما عليها إلا أن تعلن عن مشروع، يحفز ويوجه وينظم الاستثمار في النقل لأنه عصب الحياة.

من دون تنظيم، تبقى الأمور عامة والدعوات أمنيات مع وقف التنفيذ. هنا في التنقيح، والمبادرة الإيجابية الإبداعية، تتبدى الحكمة من الإدارة الناجحة.

د

أكشاك عمرها ٣٥ عاماً مهددة بالإزالة

حسن: الموضوع سيعرض في أول جلسة لمجلس المدينة لاتخاذ القرار اللازم



طرطوس- هيثم يحيى محمد

الأكشاك والأسواق استناداً لكتاب وزير الإدارة المحلية رقم/٣٨٠٩/ص/١/تاريخ ٢٩/٢/٢٠٢٢/ وفور ذلك اعترضنا على هذا القرار لأننا سوق شعبي منظم وليس أكشاكاً على الأرصفة.. وهنا نشير إلى أن بلدية طرطوس كانت قد أخذت قراراً بإغلاق السوق الشعبي عند الكراج القديم (سوق الباعة الأبيسة) وعند بسام حمشو لمدة أربع سنوات من عام/٢٠٠١ حتى/٢٠٠٥ بحجج غير مبررة فأقام الشاغلون دعوى قضائية على مجلس مدينة طرطوس لفتح السوق في الكراج القديم وعند جسر بسام حمشو وأخذ تعويضات عن فترة الإغلاق ونتيجة ذلك حصلت تسوية بين مجلس المدينة والحامي وممثلي الشاغلين تتضمن التنازل عن الدعوى وعدم المطالبة بالتعويضات عن فترة الإغلاق... مقابل فتح السوق الشعبي ونظم محضر اتفاق برقم/٩٤٨/ع/٢٠٠٥ تاريخ ٨/٩/٢٠٠٥ وعندها أجبرونا على دفع كل الاستحقاقات المالية عن أربع سنوات والسوق مغلق.

وأضاف الشاغلون: يرجى العمل على إعادة

ففوجئنا بإعلانها بأنه ستم إزلة كل

زهرة النيل» تؤرق مزارعي حماة والغاب

زراعة حماة: نكافحها بعدوها الحيوي



الحيوية في مديرية زراعة حماة حماة شادي سليمان، أن الدائرة أطلقت الدعوة الثانية من العدو الحيوي «سوسة» زهرة النيل، المنتج لديها لمكافحة هذه العنيدة في سد حمرية ومجرى نهر العاصي، حيث بينت الجولات الميدانية المحاصيل والخضر والأشجار المثمرة تراجع انتشارها خلال فصل الشتاء بسبب الأجواء الباردة والصقاع الذي ساد خلال هذا الموسم.

وأوضح أن إطلاق أنثى هذه الأعداء الحيوية بموعد المناسب لدعم وجود العدو الحيوي وتعزيز دوره في الحد من انتشار هذه الآفة الخطرة وخلق نوع آفة عشية زهرة النيل في سد حمرية وتصدها وتقليل حجمها وتخفيض الفاقد المائي الذي تتخذه هذه العنيدة. ولفت إلى أن مكافحة الحيوية لها أحد الحيوية المستخدمة لمكافحة الآفة عالمياً، وتم استيراد ١٠٠٠ حشرة من العدو الحيوي من مصر.

حماة- محمد أحمد خبازي

عاد نبتة «زهرة النيل» الخطرة على المسطحات المائية والكتائنات الحية التي تعيش فيها، للظهور بشكل لافت في بحيرة سد حمرية ونهر العاصي، رغم مكافحتها العديدة والمتكررة الميكانيكية والكيميائية، ما بين شهري شباط وآذار من كل عام.

وبينت مصادر أممية وفلاحية في منطقتي حماة والغاب، أن النبتة من القوة حيث تعرق عمليات ري الأراضي الزراعية من روافد نهر العاصي في مجال إشراف مديرية زراعة حماة والهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب، فهي تشكل حاجزاً من البقايا المائية يعوق حركة جريان الماء في الأنهار وأقنية الري والصرف وتجعل منها موطناً خصباً لتكاثر الذباب والبعوض والحشرات الأخرى التي تهاجم الإنسان والحيوان، من جانبه بين رئيس دائرة مكافحة



المحافظ: إنشاء مجفف للذرة الصفراء ومعصرة زيتون من أهم المشاريع ذات الأولوية

مجلس محافظة الرقة يطالب بمعالجة ملف الفساد في مديرية الثقافة ويسأل عن مصير اللجنة المالية المكلفة تدقيق صرفيات المحافظة؟

تجهيز عدد من الآبار في البادية لتأمين مياه الشرب للمواشي لمرى الثروة الحيوانية. نائب رئيس المكتب التنفيذي أوضح أن مشاريع الصرف الصحي تحتاج إلى عشرات المليارات، وحالياً يتم بالتعاون مع بعض المنظمات الدولية تنفيذ المشاريع الصغيرة والصغيرة.

عضو المكتب التنفيذي عبد الخلف قدم بعض الملاحظات حول الأعمال الطرقية في الريف والمحرم والمشاريع المقترحة للتنفيذ في العام الحالي ومشاريع تأهيل المخازن ومراكز معالجة النفايات ومشاريع إعادة التأهيل وفرش الطرقات ببقايا المقاع.

أما عضو المكتب التنفيذي عبد الغني هلال فقد بين للمجلس أن القسم الأكبر من المبالغ المخصصة ذهبت لصيانة مشاريع الصرف الصحي القائمة ومشاريع الطرقات، وأشار إلى وجود ١٧ مشروعاً في الموازنة للعام الحالي تتعلق بتأهيل الطرق وأسوار المدارس.

وكان رئيس مجلس المحافظة محمد زعتر قد أكد ضرورة متابعة جميع القضايا التي أثارها أعضاء المجلس، والتي تتعلق بقضايا خدمية واقتصادية من شأنها تطوير الواقع المعيشي والاقتصادي في الريف المحرم، مشدداً على ضرورة تحقيق التكامل بين مفاصل العمل التنقيحية في المحافظة والمجلس، لأن المجلس يعمل في النتيجة لخدمة أبناء الرقة، وما يقدمه أعضاء المجلس من مطالب يشكل مصلحة لجميع المواطنين.



وعن أعمال التزييت بين المحافظ أن هناك صعوبات في مجال التزييت نظراً لعدم وجود مجيل للزفت في الرقة مما يقتضي نقل المجبول الزفتي من محافظات بعيدة وهذا يتسبب في تدني جودة هذا المجبول، وصدرت مؤخراً موافقة لإحداث مجيل في الرقة ويتم العمل على تنفيذ هذه الموافقة قريباً.

ونوه الخليفة إلى أن المحافظة تتسامح في الكثير من الإجراءات الإدارية مع الفلاحين عند ري أراضيهم وخاصة عند قطع مياه الري في المشاريع الحكومية، وتم الآن

وبأسعار معتدلة، وبين أن جميع مشاريع الصرف الصحي أصبحت من اختصاص وزارة الموارد المائية من خلال شركات متخصصة هي شركات الصرف الصحي في المحافظات.

وأضاف المحافظ: هناك مشاريع ذات أولوية في الرقة لأنها تشكل حاجة تنمية ماسة ومنها إنشاء مجفف للذرة الصفراء نظراً لأن الرقة من أهم المحافظات في إنتاج الذرة الصفراء، وكذلك إنشاء معصرة للزيتون.

هناك، وتكررت المطالبة حول معرفة مصير اللجنة المالية التي شكلها مجلس المحافظة للتدقيق في صرفيات محافظة الرقة، وطالب أحد أعضاء المجلس بإنهاء ملف الفساد في مديرية الثقافة في الرقة، والذي تمت المطالبة بمعالجته أكثر من مرة دون نتيجة واضحة حتى الآن.

ومحافظ الرقة عبد الرزاق الخليفة أكد حرصه على متابعة مشاريع الوحدات الإدارية وأعضاء مجلس المحافظة، وطالب التجار بالإضباط الطوعي في توفير المواد

محمود الصالح

تركزت مناقشات أعضاء مجلس محافظة الرقة في الدورة الأخيرة على الجوانب الخدمية والتنموية في المناطق المحررة، وناقش المجلس تقرير المكتب التنفيذي عن الفترة الماضية من العام الحالي.

وطالب أعضاء المجلس بوضع حد لمخالفات التسعيرة التي تقاضاها البومانات والميكروباصات بين الرقة والمحافظات الأخرى، والتأكيد على ضرورة معالجة موضوع تحديد المواصفات والمقاييس والشوائب في استلام الحبوب، ووضع تسعيرة عادلة لشراء القمح والشعير للموسم الحالي، وضرورة إحداث وحدة خدمة للأحوال المدنية وتأمين الأدوية للأراض المزمنة ومنح قروض للفلاحين لمساعدتهم في توفير مستلزمات زراعة أراضيهم، والنقص الذي تعانيه قرية شمرا في توفير مياه الشرب، وقسط التربة والبقايا لعدم وجود أعمال تزييت مباشرة يؤدي إلى انهيارات في الطرق العامة.

وطالب أعضاء المجلس كذلك بضرورة مساعدة أبناء الرقة المهجرين في المحافظات الأخرى لتأمين إعانات من الهلال الأحمر، وإعادة تفعيل فرع جامعة الفرات في الرقة لتسهيل المراجعة على الطلاب المنتشرين في عدد من المحافظات، ومعالجة موضوع حرمان المعلمين من أبناء الرقة وقيمينون في محافظات أخرى من القروض ونتيجة وضع أنفسهم تحت تصرف مديريات التربية